

# رياض الصالحين 233 كراهة الخصومة في المسجد ورفع الصوت فيه 6961 0071 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب كراهية الخصومة في المسجد ورفع الصوت فيه ونجد الضالة والبيع والشراء والاجارة ونحوها من المعاملات عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك في ان المساجد لم تبنى لهذا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد الضالة فقولوا لا ردها الله عليك الحديث بهذا الطول ضعيف معلول بالارسال والفقرة الاولى منه ليس لها كبير عفو لاربح الله تجارتك ليس لها. شاهد انما الشاهد النهي عن البيع والشراء في المسجد اما نسجد الضالة فله شاهد وهو الحديث المتقدم عن بريدة ان رجلا نشهد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له. رواه مسلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه ضالة او ينشد فيه شعر هذا الشاهد لقول فاذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك لكن شهد للنهي ليس لقول لا اربح الله تجارتك وعن السيف ابن يزيد الصحابي قال كنت في المسجد فحصبني رجل رمانى بالحجارة فنظرت فاذا عمر ابن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال من اين انتما فقال من اهل الطائف فقال له كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما فوق في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو النصوص في توقير المساجد كثيرة والله اعلم والسلام عليكم ورحمة الله